

على الممتحن أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول :

".....لما كان الكذب متطرقاً للخير بطبيعته وله أسباب تقتضيه ، فمنها : التشيعات¹ للأراء والمذاهب ، فإن النفس إذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر (أعطته حقه من التمهيص) والنظر حتى تتبين صدقه من كذبه ، وإذا خامرها تشيع لرأي أو نحلة، قبلت ما يوافقها من الأخبار لأول وهلة ، وكان ذلك الميل والتشيع غطاءً على عين بصيرتها عن الانتقاد والتمحيص ، فتقع في قبول الكذب ونقله.

ومن الأسباب المقتضية للكذب في الأخبار أيضا ، الثقة بالنقلين ، وتمحيص ذلك يرجع إلى التعميل والتجريح².

ومنها الذهول³ عن المقاصد ، فكثير من الناقلين (لا يعرف القصد) بما عاين أو سمع وينقل الخبر على ما في ظنه وتخمينه فيقع في الكذب .

ومنها توهم الصدق وهو كثير ، وإنما يجيء في الأكثر من جهة الثقة بالناقلين .

ومنها الجهل بتطبيق الأحوال على الوقائع لأجل ما بداخلها من التليس والتصنع ، فينقلها المخبر كما رآها وهي بالتصنع على غير الحق في نفسه.

ومنها تقرب الناس في الأكثر لأصحاب التجلة⁴ والمراتب بالثناء والمدح وتحسين الأحوال وإشاعة الذكر بذلك، فيستفيض الإخبار بها على غير حقيقة فالنفوس مولعة بحب الثناء والناس متطلعون إلى الدنيا وأسبابها من جاه أو ثروة وليسوا في الأكثر براغبين في الفضائل ولا متنافسين في أهلها.

ومن الأسباب المقتضية له أيضا، وهي سابقة على جميع ما تقدم ، الجهل بطبائع الأحوال في العمران ، فإن كل حادث من الحوادث ذاتا كان أو فعلا⁵ لا بد له من طبيعة تخصه في ذاته يعرض له من أحواله ، فإذا (كان السامع عارفا) بطبائع الحوادث والأحوال في الوجود ومقتضياتها ، أعانه ذلك في تمحيص الخبر على تمييز الصدق من الكذب...."

عبدالرحمن بن خلدون

شرح لغوي :

- 1-التشيع : ج تشيعت مناصرة قضية أو مذهب، 2-التعميل والتجريح:طريقة علمية يعتمدها الفقهاء ورواة الحديث والمؤرخون لفحص الخبر واختبار مصدره .
- 3-الذهول: عن الشيء معناه السهو والتغافل والخروج عنه، 4-التجلة: أصحاب الجاه والاعتبار، 5-الحادث باعتباره شخصا مثلا ، أو باعتباره مصدرا للسلوكيات كالأفعال والأقوال.

الأسئلة

البناء الفكري :

- 1- ما القضية التي عالجها الكاتب في نصه؟ أين تدرجها؟
- 2- ماهي أسباب الخطأ في كتابة التاريخ حسب رأي الكاتب (دون تفصيل)؟
- 3- ما هي سلبيات الوقوع في الخطأ أثناء كتابة التاريخ حسب رأيك؟
- 4- إلى أي فن نثري ينتمي النص ؟ علل. هو المقال
- 5- حدد النمط الغالب ثم اذكر ثلاثا من مؤثراته مع التمثيل .

البناء اللغوي :

- 1- أعرب ما وضع تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل .
- 2- استخرج من النص بعض المفردات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي التاريخي.
- 3- ما الأسلوب الغالب في النص ؟ لم اعتمد عليه الكاتب؟
- 4- استخدم الكاتب جملة من القران اللغوية لعرض أفكاره ، استخرج ثلاث قرانن مختلفة محددا فائدتها.
- 5- يخاطب الكاتب من خلال نصه العقل أم القلب؟ علل .
- 6- يعتبر ابن خلدون من السابقين في وضع أصول العلوم الحديثة : علم التاريخ، علم الاجتماع ، علم العمران...بالأسلوب متميز . بم يسمى هذا الأسلوب ؟ حدد خصائصه.

قال إيليا أبو ماضي في قصيدة له بعنوان " كن جميلا ":

- 1/ أيها المشتكى و ما بك داء *** كيف تغدو إذا غدوت عليــــلا
- 2/ إن شر الجناة في الأرض نفس *** تتمنى قبــــل الرحيل الرحىلا
- 3/ و ترى الشوك في الورود و تعمي *** أن ترى فوقها الــــندي إكليلا
- 4/ و الذي نفسه بغير جمال *** لا يرى في الوجود شيئا جميلا
- 5/ فتمتع بالصفو ما دمت فيه *** لا تخف أن يزول حتى يزولا
- 6/ كل نجم إلى الأفول و لــــكن *** آفة النجم أن يخاف الأفولا
- 7/ فإذا ما (وجدت) في الأرض ظلا *** (فتفيا به إلى أن يحولا)
- 8/ و توقع إذا الســــماء اكفهرت *** مطرا في السهول (يحيي السهولا)
- 9/ ما أتينا إلى الحياة لنشقى *** فأريحوا أهل العقول العقولا
- 10/ كل من يجمع الهموم عليه *** أخذته الهموم أخذا وبيلا
- 11/ كن هزارا في عشه يتفنى *** و مع الكبل لا يبالي الكبول
- 12/ كن غديرا يسير في الأرض رقا *** راقا فيسقي عن جانبه الحقولا
- 13/ لا وعاء يقيد المــــاء حتى *** تستحيل المياه فيه و حولا
- 14/ كن مع الفجر نسمة توسع الأز*** هار شــــما و تارة تقــــببلا
- 15/ أيها الشاكي و ما بك داء *** كن جميلا ترى الوجود جميلا

أثرى رصيدي اللغوي :

تفياً : استظل / اكفهرت : تلبدت فيها غيوم / وببلا : شديدا – أليما / الهزار : العنديل .

البناء الفكري : (12 ن)

1/ ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة ؟ وضح .

2/ لمن يتوجه بالخطاب ؟

3/ بم نصح الشاعر في هذه الأبيات ؟ مثل من القصيدة .

4/ يعكس البيت الثامن النزعة التأملية للشاعر . وضح .

5/ ما النمط الغالب ؟ اذكر ثلاث مؤشرات له مع التمثيل من النص .

6/ انثر الأبيات من 11 إلى 15 .

7/ ما المدرسة التي ينتمي إليها الشاعر . اذكر خصائصها مع التمثيل .

البناء اللغوي: (08 ن)

1/ أعرّب ما تحته خط في النص و ما بين قوسين إعراب جمل .

2/ حدّد مظهرين للاتساق و آخرين للانسجام مع التمثيل .

3/ اشرح الصورتين التاليتين ، مبينا نوعهما و أثرهما في المعنى :

أ/ يجمع الهموم .

ب/ كن غديرا .

4/ استخرج محسنا بديعا ، حدّد نوعه مبينا أثره .